وشاعر وشعرا فان العقل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزية كالكرم
والبخل من جهة انها غير مكتسب وشد فعلا في نحو جبان وجبنا وخليفه وخلفا قال سيبويه
وقولهم خلفا محمول في المعنى على خليف لانه لا يقع الا على مذكر والتا لا تثبت في تكسيره وقال ابو علي
جمع خليفة خلايف على حد كرايم اموالهم جمع كريمة وسمح بسين مهملة مفتوحة وميم ساكنة وفي
اخره حا مهملة الكريم وجمعه سمحا لا بالخاء المعجمة خلافا للجوهري وودود وودداء ورسول
ورسلا لانها لبست على فعيل ولا على فاعل البنا السادس عشر افعلا بكسر ثالثه وهو
نايب عن فعلا في المضعف من فعيل بمعنى فاعل كشديد واشدا وعزيز واعزا وفي
المعتل اللام من فعيل بمعنى فاعل كولي واوليا وغني واغنيا وانما ناب افعلا عن فعلا في
المعتل اللام والمضاعف لانهم لو قالوا في غني غنيا لتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فينقلب الفا
فيلتقي الفان فتحذف احدى الالفين فتختل الكلمة كذا قالوا وفيه نظر لان حرف العلة بعده الف
فلا يعل لاجلها ولو قالوا في شديد شددا التقى حركا التضعيف لزوال الفاصل ولا يمكن الادغام لان
فعلا وزن خاص بالاسم فلا يدغم وشذ نقي ونقوا وسخي وسخوا وشذ افعلا في غير
المضعف والمعتل نحو نصيب وانصبا وصديق واصدقا وهين واهونا واما ظنين واظنا فشاذ
وان كان مضاعفا لانه بالظا المشالة بمعنى متهم فهو صفة بمعنى مفعول لا بمعنى فاعل وبالضاد
المهملة اسم لا صفة والى ذلك اشار الناظم بقوله وناب عنه افعلا في المعل لاما
ومضعف وغير ذاك قل البنا السابع عشر فواعل ويطرد في الفاظ سبعة ثانيها
الف زايدة او واو غير ملحقة بخماسي وذلك في فاعلة اسما كانت او صفة كناصية وكاذبة
وخاطئة فناصية اسم وكاذبة وخاطئة صفة فيقال في جمعها نواص وكواذب وخواطي وفي كل
اسم على فوعل كجوهر وجواهر وكوثر وكواثر او اسم على فوعلة كصومعة وصوامع
وزوبعة وزوابع والصومعة بيت النصارى قاله في القاموس والزوبعة بالزاي والبا الموحدة
المفتوحتين رئيس من رؤسا الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة وهو ريح يثير الغبار ويرتفع الى
السما كانه عمود قاله في الصحاح او اسم على فاعلا بالكسر في عينه وبالمد نحو قاصعا وقواصع
وراهطا ورواهط ونافقا ونوافق والثلاثة اسما لجحرة اليربوع قالوا راهطا بالرا والطا
المهملتين حفرة يحفرها ثم ياتي بالتراب الذي اخرجه من الراهطا فيسد به فم الجحر لئلا يدخل عليه
والنافقا بالنون والفا والقاف حفرة يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى من قبل
القاصعا ضرب النافقا براسه فخرج او اسم على فاعل بكسر العين كجائز وجوائز وهو بالجيم والزاي
المعجمة الخشبة المعترضة بين الحايطين ومنه جائزة الطاحون وقيل الخشب التي تحمل
عليها خشب البيت وكاهل وكواهل ومن وصف على فاعل بكسر العين لمونث لا يدخله تاء
الفرق كحايض وحوايض وطالق وطوالق او وصف على فاعل لغير عاقل من المذكر كصاهل صفة
فرس وصواهل وشاهق صفة مكان وشواهق وطالع صفة نجم وطوالع وشذ فواعل من
وصف على فاعل لمذكر عاقل فمن ذلك قولهم فوارس في جمع فارس ونواكس في جمع ناكس قال
واذا الرجال راو يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وفي جمع سابق صفة لمذكر سوابق
وجمع هالك هوالك قال [illegible] وايقنت انه عند ذاك هالك [illegible] غداة اذ [illegible] هالك في الهوالك وزعم بعضهم
ان ذلك كله غير شاذ وانه جمع لفاعلة ولكنه قيل طايفة هالكة وطوايف هوالك وكذا الباقي نقله [illegible]
في الحواشي واقره وقال ابن الحاجب في شرح المفصل اما فوارس فالذي حسنه انتفا الشركة بينه وبين

المونث

المونث لانهم لا يقولون امراة فارسة واما هوالك فجا في مثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا
ما تخرج عن القياس واما نواكس فضرورة وخرج بقولنا ثانيها الف زايدة نحو ادم فان الفه
غير زايدة فيقال في جمعه اوادم بزنة افاعل لا فواعل وبقولنا او واو غير ملحقة
بخماسي نحو قدوكس فانه ملحق بسفرجل فيقال في جمعه قداكس بزنة فعالل لا فواعل
والى ذلك اشار الناظم بقوله فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل
وحايض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ما ماثله البنا الثامن عشر فعايل ويطرد
في كل رباعي مونث ثالثه مدة سوا كانت المدة الفا او يا او واوا وسوا كان اسما او صفة
وسوا كان تانيثه بالتا كسحابة وسحايب وصحيفة وصحايف وحلوبة وحلايب ورسالة
ورسايل وذؤابة وذوايب وظريفة وظرايف او كان تانيثه بالمعنى كشمال بكسر الشين
مقابل يمين وبفتحها ريح تهب من ناحية القطب وجمعها شمايل قال الله تعالى عن اليمين
والشمايل وحكى اللحياني في جمع اسما الريح شمالا وشمايل وعقاب وعقايب وعجوز وعجايز
وسعيد علم امراة وسعايد وشذ دليل ودلايل او كان تانيثه بالالف المقصورة كحبارى
وحباير او بالممدودة كجلولا وجلايل بالجيم قرية بناحية فارس وشذ ضرة وضراير وكنة
وكنايب وظنة وظنايب وحرة وحراير لانهن ثلاثيات واليه اشار الناظم بقوله وبفعايل
اجمعن فعالة وشبهه ذا تا او مزالة البنا التاسع عشر فعالي بفتح اوله وكسر رابعه
ويطرد في الفاظ سبعة احدها فعلاة بفتح اوله وسكون ثانيه كموماة وهي الفلاة الواسعة
التي لا نبات فيها وجمعها موام قاله صاحب الضيا والثاني فعلاة بكسر اوله وسكون ثانيه
كسعلاة بالسين والعين المهملتين اخت الغيلان وجمعها سعالي قال مجاز مثل السعالي
والثالث فعلية بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه كهبرية بالبا الموحدة والرا واليا
المثناة التحتانية مخففة وهي ما يتعلق باصول الشعر مثل نخالة الطحين وقيل ما تطاير من
دقاق القطن وجمعها هبار والرابع فعلوة بضم اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وفتح
رابعه كعرقوة بالعين والرا المهملتين والقاف وهي الخشبة المعترضة على راس الدلو وجمعها
عراق والخامس ما حذف اول زايديه من نحو حبنطى بفتح الحا المهملة والبا الموحدة وسكون
النون وهو العظيم البطن وزيد فيه النون والالف ليلتحق بسفرجل فاذا حذف اول زايديه
وهي النون قيل في جمعه حباط وقلنسوة بفتح القاف واللام وسكون النون وضم السين
المهملة وفتح الواو ما يلبس على الراس وزيد فيه النون والواو ليلتحق بقمحدوة فاذا حذف اول
زايديه من حذف ثانيهما فانه يقال في جمعها حبانط وقلانس على فعالل والسادس فعلا
بفتح اوله وسكون ثانيه اسما كانت كصحرا وصحار او صفة لا مذكر لها كعذرا وهي البكر وعذار
والسابع ذو الالف المقصورة لتانيث كحبلى وحبال او الالحاق كذفرى بكسر الذال المعجمة
وسكون الفا وفتح الرا المهملة وهو الموضع الذي يعرق من قفا البعير خلف الاذن والفها
لالحاقها بدرهم وهجرع والجمع ذفار وعلقى وعلاق تمام العشرين من ابنية الكثرة فعالى بفتح اوله
ورابعه ويشاركه الفعالي بالكسر في اربعة في صحرا وما ذكر بعده من نحو عذرا وحبلى وذفرى
فيقال في جمعها صحارى وصحار وعذارى وعذار وحبالى وحبال وذفارى وذفار وعلاقى
وعلاق بالفتح والكسر في الجميع والى ذلك اشار الناظم بقوله وبالفعالي والفعالى جمعا
صحرا والعذرا والقيس اتبعا وتنفرد فعالي بالكسر عن فعالى بالفتح بما ذكر قبل صحرا وليس

Copyright King Saud University